



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تُسمع التجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
ملياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقفي
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوِّد هياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هياة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



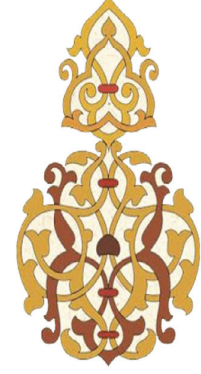
ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية	أ.م. مروج منذر محمد	١٠
٢	السخرية الجرجسية قراءة نقدية في كتاب السخرية والسواد	م. د. زينب ميثم علي	٢٤
٣	القواعد المقاصدية في السياسة الشرعية رؤية اصولية معاصرة	م. د. ساجدة علاوي داود	٢٨
٤	الاستهلاك في ضوء المصادر التشريعية للإقتصاد الإسلامي» مقال مراجعة»	م. د. هديل صاحب منصور	٤٢
٥	السلوك الايثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعداية	م. د. دعاء عيدان عبد الله	٤٨
٦	فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإطار العلائقي في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم المتزامن	م. د. علي ثابت حسان جبر	٦٨
٧	فلسفة الانتظار وجذورها التاريخية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أمودجاً	م. د. فاطمة جبار كريم	٩٠
٨	النقد البلاغي للذكاء الاصطناعي - قراءة في تمثيل اللغة من الخطاب إلى البيانات	م. د. صفاء جاسم عبد الصاحب	١١٢
٩	التحليل المكاني للظواهر اللغوية في منطقة شبه الجزيرة العربية «إقليم الحجاز مثلاً»	م. م. رسل مسلم رزاق م. م. حسن هادي محمد	١٢٦
١٠	اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث «مقال مراجعة»	م. م. سكنة جبر حسين	١٤٦
١١	التداولية في علم اللغة، قصص أنبياء أولي العزم أمودجاً» دراسة تحليلية	م. م. بشير حسين جلود	١٥٢
١٢	الديناميات النفسية-التربوية وتطبيقاتها في التعليم الجامعي: "دراسة تحليلية"	م. م. مروة محمود شلال	١٧٠
١٣	أثر إستراتيجية تحدي الفرق في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن التربوية الاسلامية وتنمية قيمهم الأخلاقية	م. م. موسى حسن عبد	١٨٤
١٤	فاعلية استراتيجية التعلم المتسرع في تحصيل مقرر مناهج البحث التربوي عند طلبة كلية التربية الأساسية	م. م. انفال رحيم حسن	٢٠٢
١٥	أثر الصوت في التشكيل الدلالي (نونية أبي الفرج البغاء أمودجاً)	م. م. دعاء فياض خشن	٢١٨
١٦	قراءة في بنائية الصرف العربي دراسة للبنية الصرفية في شعر كاظم الحجاج	م. م. دنيا عباس محمد سامي	٢٣٠
١٧	أسرة بسيل الأندلسية ودورها الإداري والعسكري في الاندلس خلال العصر الأموي "١٣٨ - ٣٦٦ هـ / ٧٥٥-٩٧٦ م"	م. م. رغداء حسين محمد	٢٤٤
١٨	انعكاسات النظرية النسبية على الفن الاوروبي	م. م. زيد اسماعيل يوسف أ. م. د. بان محمد علي	٢٥٨
١٩	تقويم طرائق تدريس المواد المنهجية التخصصية في إعدادية الفنون التطبيقية	م. م. سالي عصام مصطفى	٢٦٦
٢٠	أهمية عامل النقل في تطور صناعة الزجاج والسيراميك في محافظة الانبار	م. م. صدام حسين صالح م. م. ماجد صبار عطوي الجابري	٢٧٨
٢١	المصطلح الصرفي عند القرطبي في كتابه التوابع في الصرف	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٢
٢٢	الدراسات التفسيرية في القرآن الكريم	م. م. علي عبد محمود	٣١٤
٢٣	أثر الشريعة الإسلامية على التشريعات القانونية الحديثة -الحضارة أمودجاً-	م. م. غفران ياسين محمد الهاشمي	٣٢٦
٢٤	أثر استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل مادة الرياضيات عند طلاب الصف الرابع العلمي	م. م. احمد داود جليل	٣٣٨
٢٥	البناء الفني في شعر صعاليك الجاهلية (تأبط شراً أمودجاً)	م. م. حيدر جواد كاظم	٣٥٤
٢٦	الاتفاق والاختلاف في قضاء الجنون للصوص دراسة أصولية مقارنة-	م. م. خالد جمال عبد الله	٣٧٠
٢٧	السياسة الخارجية للعراق بين الفاعلية الداخلية وهيمنة النفوذ الاقليمي	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٣٨٠
٢٨	Error Analysis in Second Language Learning	Zainab Mohammed Lafta	٣٩٠
٢٩	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة النصوص وكفائتهن الذاتية	م. م. زينة حسن علي	٤٠٢
٣٠	البنية الحجاجية في خطاب د. مهدي المخزومي النقدي في كتابه «النحو العربي نقد وتوجيه»	م. م. ميثم صدام شاطي	٤٢٢



مجلة أنسابية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	دور المعلم في تطوير مهارات الطالبات للمرحلة المتوسطة	م. م. نداء هادي صالح	٤٣٢
٣٢	المشورة السياسية وأثرها في صناعة القرار السلطاني في عهد الأمير أبي يحيى بن عبد الحق المريني	م. م. صابرين جواد كاظم	٤٤٦
٣٣	التلوث البيئي وأثره على البيئة المائية في بحيرة حميرين	م. م. قحطان عناد اسماعيل	٤٥٦
٣٤	تدرج الخلق والتكوين في القرآن الكريم	م. م. نورس جمال عبد الزهرة	٤٧٦
٣٥	دور الولايات المتحدة الأمريكية في النظام الدولي وأثره في النظام السياسي	م. م. محمد عبد السادة علي	٤٨٨
٣٦	اللغة الاعلامية في البرامج المرئية "برنامج القرار لكم أمودجا"	م. م. هناء يوسف راضي	٥٠٢
٣٧	التشكيل الجمالي للإضاءة في الاعلانات التلفزيونية	لباحثة: ايات اسعد مجيد المالكي	٥٢٠
٣٨	تأثير شبكات البريد العثماني على تداول الاخبار في المشرق العربي (١٩١٤-١٨٥٠)	الباحث: حيدر امير حسين	٥٤٢
٣٩	مجلس الاعمار ودوره في التخطيط لبناء الجسور	الباحثة: روز عاجل سعيد أ. م. د. رشا جميل علوان	٥٥٤
٤٠	ظاهرة الترادف في شعر الحضري	الباحثة: نور محسن اجريدي أ. م. د. عماد علوان حسين	٥٦٨
٤١	ظاهرة الترادف في شعر دور استخدام طرائق التدريس المتنوعة على تطوير العملية التعليمية ورفع جودة التعليم	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٥٨٢
٤٢	دلالة الفعل (جاء) في التعبير القراني	الباحث: عرفات نعمة حسين أ. م. د. خالد خضير عباس	٥٩٨
٤٣	سمات البنية التصويرية للحدث الرئيسي في افلام الجريمة	م. د. احسان دعدوش حسن	٥١٠





السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



أثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية
في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية

أ.م مروج منذر محمد
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر توظيف تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي، باعتماد تصميم مجموعتين: تجريبية تلقت تدريبات باستخدام القصص الرقمية التفاعلية، وضابطة درست بالطريقة التقليدية. بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالبًا وطالبة، موزعين على المجموعتين بالتساوي تقريبًا. تم إعداد اختبار تحصيلي خاص لقياس الخيال الفني، يتضمن (٣٥) فقرة موزعة على أربعة أنواع من الأسئلة، وقد تم التحقق من صدقه وثباته وتحليل فقراته إحصائيًا. وبعد تنفيذ التجربة، أُجري اختبار بعدي لتحليل النتائج، باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية استخدام القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني. وخلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تؤكد أهمية دمج التقنية الرقمية في تدريس الفنون لتنمية قدرات الطلبة الإبداعية والخيالية.

الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية التفاعلية، الخيال الفني، التربية الفنية، التقنيات التعليمية، المرحلة الجامعية.

Abstract:

This study aims to investigate the impact of utilizing the interactive digital storytelling technique on developing artistic imagination among students of the Art Education Department at the College of Basic Education, Al-Mustansiriyyah University. To achieve this goal, the researcher employed a quasi-experimental design involving two groups: an experimental group taught using interactive digital storytelling, and a control group taught by traditional methods. The total sample consisted of 60 students distributed almost equally between the two groups. A specialized achievement test was constructed to measure artistic imagination, comprising 35 items across four question formats. The test was validated and its reliability was confirmed through statistical analysis. Post-experiment, a post-test was administered and results were analyzed using an independent samples T-test. Findings revealed statistically significant differences in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of the interactive digital storytelling technique in enhancing artistic imagination. The study concluded with several recommendations advocating for the integration of digital technologies in art education to foster students' creative and imaginative abilities.

Keywords: Interactive digital storytelling, artistic imagination, art education, educational technology, university level.

الفصل الأول : التعريف بالبحث :

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





مشكلة البحث:

تُعد تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، لا سيما في ظل الاعتماد المتزايد على الأساليب التقليدية التي قد لا تحفز التفكير الإبداعي أو تتيح مساحة كافية للتعبير الفني الحر. وعلى الرغم من توفر تقنيات رقمية حديثة يمكن توظيفها في دعم التعلم وتنمية المهارات الإبداعية، إلا أن استخدامها ما زال محدوداً في المؤسسات الجامعية، وخاصة في مجالات الفنون. ومن هذا المنطلق، تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما أثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يستجيب لحاجة ملحة لتحديث أساليب التعليم الجامعي من خلال توظيف التقنيات الرقمية الحديثة، وعلى وجه الخصوص تقنية القصص الرقمية التفاعلية، التي تتيح بيئة تعلم محفزة ومشوقة تساهم في تنمية الخيال الفني لدى الطلبة. وتكمن أهمية البحث في قدرته على الربط بين الجانب التكنولوجي والإبداعي، مما يفتح آفاقاً جديدة أمام الممارسات التعليمية المعاصرة، خاصة في التخصصات التي تتطلب مهارات فنية وتحليلية عالية. كما يساهم في تقديم إطار نظري وتطبيقي يمكن أن تستفيد منه المؤسسات التعليمية لتطوير مناهجها، بما يعزز من جودة العملية التعليمية ويواكب متطلبات العصر الرقمي.

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على اثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية .

حدود البحث:

الحدود الموضوعية : اثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية.
الحدود الزمانية : تم اجراء وتطبيق البحث الحالي في ٢٠٢٥ م
الحدود المكانية : العراق – بغداد

تحديد مصطلحات:

تقنية القصص الرقمية التفاعلية :-هي أسلوب حديث في السرد يجمع بين عناصر القصة التقليدية ووسائط متعددة مثل الصوت، والصورة، والفيديو، والرسوم المتحركة، ويتيح للمستخدم التفاعل مع مجريات القصة من خلال خيارات متعددة تؤثر في تطورها. ويهدف هذا النمط من القصص إلى إشراك المتعلم في بيئة تعليمية محفزة وذات طابع تشاركي.

(Royer, P. ٢٠٠٥, p:٦٨)

تُعرف تقنية القصص الرقمية التفاعلية بأنها "أسلوب حديث في السرد يعتمد على استخدام الوسائط المتعددة مثل الصوت، والصورة، والفيديو، والنصوص المكتوبة، ضمن بيئة رقمية تتيح للمستخدم التفاعل والمشاركة في بناء الأحداث أو التأثير فيها" (الشمري، ٢٠٢١، ص ١١٥)

القصص الرقمية التفاعلية هي "دمج بين القصة التقليدية ووسائل التكنولوجيا الحديثة، حيث يُمكن للمتعلم أن يصبح مشاركاً فاعلاً من خلال خيارات تفاعلية تؤثر على تسلسل القصة أو نهايتها" (Ibrahim, ٢٠٢٠, p. ٨٨).

يشير مصطلح القصص الرقمية التفاعلية إلى "إنتاج تعليمي رقمي يجمع بين السرد القصصي وعناصر الوسائط التفاعلية، مما يخلق بيئة تعلم مشوقة تنشط التفكير والاندماج العاطفي لدى المتعلم" (Robin, ٢٠١٦, p. ٢٣).

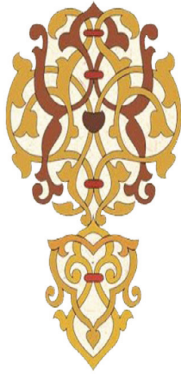
الخيال الفني :- هو قدرة الفرد على تصور أشكال وصور فنية جديدة تتجاوز الواقع المؤلف، تُعبّر عن أفكار أو مشاعر أو رؤى إبداعية بأساليب مرئية أو رمزية. ويُعد الخيال الفني من أبرز مؤشرات التفكير الإبداعي، خاصة في المجالات المرتبطة





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



١٣

بالفنون. (عبد الحميد، ٢٠٠١، ص ٨٩)

الخيال الفني هو "القدرة على تصور أشياء غير موجودة في الواقع، واستحضار صور أو رموز أو مواقف جديدة تعتمد على الإبداع الحسي والانفعالي في التعبير عن الأفكار" (الجبوري، ٢٠١٩، ص ٦٦)
يعرف الخيال الفني بأنه "نشاط ذهني يعمل على تحويل الخبرات الحسية إلى صور ذهنية تشكيلية تساعد الفنان على الابتكار وتجاوز الواقع نحو التعبير الرمزي والجمالي" (عبد الحميد، ٢٠٢٠، ص ١١٢)
الخيال الفني هو "تفاعل بين الإدراك العقلي والمشاعر، يفضي إلى إنتاج تصور فني يتسم بالجدوة والرمزية ويتجاوز المعطى الواقعي، معتمداً على قدرات الإنسان في التجريد والتخيل الإبداعي" (Efland، ٢٠٠٢، p. ٤١).

الفصل الثاني:

أطار نظري ودراسات سابقة:

الخور الأول : اطار نظري:

أولاً: تقنية القصص الرقمية التفاعلية:

مفهوم القصص الرقمية التفاعلية:

تعد القصص الرقمية التفاعلية من أبرز الأدوات التعليمية الحديثة التي نتجت عن التقاء السرد القصصي التقليدي بالتقنيات الرقمية المعاصرة، لا سيما تلك التي تعتمد على التفاعل بين المتعلم والمحتوى. وهي نمط من السرد يستخدم وسائط متعددة مثل الصور، الفيديو، النص، الصوت، الرسوم المتحركة، والمؤثرات البصرية، لكنه يتميز بإضافة عنصر التفاعل، بحيث يصبح المتعلم مشاركاً في اتخاذ القرار ضمن القصة، أو يوجه مجريات الأحداث وفق خيارات متعددة. (الهوراي، ٢٠١٧، ص ١٢)

وقد عرفها بأنها: نمط من السرد القصصي يستخدم أدوات رقمية تفاعلية لدمج المتعلم في سياق القصة، مما يسمح له بالتفاعل مع مجرياتها، ويسهم في تعزيز تجربته المعرفية والوجداني. (Royer، ٢٠٠٥، p. ٣٤)

الخصائص الأساسية للقصص الرقمية التفاعلية

تميز القصص الرقمية التفاعلية بعدة خصائص تجعلها مختلفة عن الأنماط التقليدية في التعليم، ومن أبرزها:
التعددية الواسطة: تجمع بين الصوت، والصورة، والفيديو، والنصوص المكتوبة، مما يعزز فهم المتعلم ويخاطب أكثر من حاسة.

التفاعل النشط: يتفاعل المتعلم مع القصة من خلال اتخاذ قرارات، واستكشاف خيارات متعددة، مما يمنحه دوراً فاعلاً في العملية التعليمية.

الطابع الشخصي: يمكن تخصيص مسار القصة وفق تفضيلات المتعلم أو أهداف التعلم، مما يزيد من دافعيته.
الانغماس العاطفي: تمكن القصة من بناء ارتباط وجداني بين المتعلم والمحتوى، وهو ما يعد محفزاً مهماً لتعلم أعمق. (جبر، ٢٠٢٠، ص ٣٤)

الأسس النظرية التي تستند إليها القصص الرقمية التفاعلية

تعتمد القصص الرقمية التفاعلية على مجموعة من النظريات التربوية والتكنولوجية، أبرزها:

نظرية التعلم البنائي: التي ترى أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يشارك المتعلم في بناء المعرفة بنفسه من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية.

نظرية الوسائط المتعددة (Mayer): التي تشير إلى أن المتعلم يفهم بشكل أفضل عندما يُعرض المحتوى من خلال أكثر من وسيلة، مثل الصورة والصوت والنص.



نظرية الذكاءات المتعددة (Gardner): حيث تُخاطب القصص الرقمية أنماطاً متنوعة من الذكاءات مثل البصرية، اللغوية، والموسيقية. (p: ٣٤, Ohler, ٢٠١٣)

مكونات القصة الرقمية التفاعلية

لإنتاج قصة رقمية تفاعلية تعليمية فعالة، يجب أن تحتوي على عدة مكونات رئيسية، منها: النص السردي: هو جوهر القصة ومضمونها، ويجب أن يكون مشوقاً، متماسكاً، وذو صلة بأهداف التعلم. الوسائط المتعددة: تشمل الصور، الفيديو، المؤثرات الصوتية، الرسوم التوضيحية. العنصر التفاعلي: يشمل الأزرار، الروابط، النوافذ المنبثقة، خيارات تحديد المسار، الأسئلة المدججة. الواجهة التعليمية: يجب أن تكون جذابة وسهلة الاستخدام وتُراعي احتياجات الفئة المستهدفة. نظام التغذية الراجعة: لتقديم تعليقات فورية للمتعلمين حول اختياراتهم أو تفاعلهم داخل القصة. (Mayer, 2009, p:56)

أهمية القصص الرقمية التفاعلية في التعليم:

تلعب القصص الرقمية التفاعلية دوراً كبيراً في تطوير العملية التعليمية، وتتنجلى أهميتها في الآتي: تعزيز الفهم العميق: لأنها توظف السرد والانفعالات والوسائط المتعددة في إيصال الأفكار. تنمية مهارات التفكير الإبداعي والخيال الفني: من خلال تصور الشخصيات والأحداث وتوقع النهايات. رفع مستوى الدافعية لدى المتعلمين: لكونها جذابة وغير نمطية، وتمنح الطالب دوراً فاعلاً. تسهيل التعلم الذاتي: حيث يمكن للطالب التفاعل مع المحتوى في وقته الخاص وبحسب وتيرته. تنمية مهارات القرن ٢١: كحل المشكلات، والتواصل، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد. (السرغاني، ٢٠١٦، ص ٧٨) مجالات استخدام القصص الرقمية التفاعلية في التعليم الجامعي يمكن توظيف القصص الرقمية التفاعلية في عدد كبير من المجالات الجامعية، منها:

الفنون والتربية الفنية: لتنمية الخيال الفني والتعبير البصري.

التربية والإرشاد: لتوضيح مواقف تربوية أو مهارات حياتية.

اللغات والآداب: لتعزيز المهارات اللغوية من خلال القراءة والاستماع.

العلوم الإنسانية: لعرض مفاهيم فلسفية أو تاريخية ضمن سياقات درامية.

الطب والعلوم الصحية: لعرض مواقف إكلينيكية أو حالات افتراضية للتعلم التفاعلي. (علي، ٢٠١٩، ص ٣٤)

تُعد القصص الرقمية التفاعلية من أبرز الاستراتيجيات التعليمية المعاصرة التي تُمزج بين المتعة والمعرفة، وتُعزز من قدرات الطالب الفنية والتعبيرية، خصوصاً فيما يتعلق بتنمية الخيال الفني. وإدماجها في البيئة الجامعية يُعد خطوة متقدمة نحو تطوير منظومة التعليم العالي بما يتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي. (Mayer, 2009, p:54)

ثانياً: الخيال الفني

مفهوم الخيال الفني:

الخيال الفني هو قدرة عقلية يتمتع بها الفرد تمكنه من تكوين صور ذهنية وأفكار جديدة وغير مألوفة تتجاوز الواقع الظاهري، ويُستخدم هذا النوع من الخيال في إنتاج أعمال فنية ذات طابع تعبيرية أو رمزية يعكس رؤية الفنان أو المتعلم للعالم من حوله. ويُعد الخيال الفني أحد أهم مكونات التفكير الإبداعي، خصوصاً في مجالات مثل الرسم، التصميم، الأدب، والموسيقى.

وقد عرّفه عبد الحميد (٢٠٠١) بأنه: القدرة على إعادة تشكيل الصور الذهنية وتطويرها لتكوين رؤى فنية مبتكرة نابعة





من الذات، ومعبرة عن مواقف أو قيم أو انفعالات بأساليب غير تقليدية“.(عبد الحميد، ٢٠٠١، ص ٩٢) بينما يعرف (Egan, ١٩٩٢) الخيال الفني بأنه: القدرة على التعامل مع الواقع بصورة رمزية وفنية، وتكوين صور ذهنية جديدة تعبر عن العالم بطريقة غير مباشرة وجمالية. (Egan, 1992,p:34)

خصائص الخيال الفني

الخيال الفني يتميز بعدة خصائص تجعله عنصراً جوهرياً في العملية التعليمية الفنية، ومنها: المرونة: القابلية لإعادة تشكيل الأفكار والصور بطريقة جديدة ومبتكرة. التحرر من القيود: لا يخضع الخيال الفني لمنطق الواقع أو حدود الزمان والمكان. الرمزية: يعبر عن الأفكار والمشاعر بأسلوب غير مباشر من خلال رموز وألوان وتكوينات. التعبير الشخصي: يعكس الخيال الفني تجربة الفرد الذاتية ووجهة نظره الخاصة. الابتكار: يقود إلى إنتاج أعمال فنية غير تقليدية وغير مكررة. (الزهراني، ٢٠١٥، ص ١٢) الأسس النظرية للخيال الفني

هناك عدة نظريات نفسية وتربوية تفسر طبيعة الخيال الفني، من أبرزها: نظرية بياجيه (التكوين المعرفي): يرى أن الخيال يتطور مع تطور البنية المعرفية للطفل، ويصل إلى ذروته في مرحلة المراهقة. نظرية فرويد (التحليل النفسي): يعتبر الخيال مظهرًا من مظاهر اللاوعي، يستخدمه الفرد للتعبير عن رغباته ومكبواته. نظرية الذكاءات المتعددة (Gardner): يُصنف الخيال ضمن الذكاء البصري-الفضائي، الذي يتمثل في قدرة الفرد على التفكير بصرياً ورؤية العلاقات بين الأشياء. نظرية التعلم البنائي (Bruner): تعزز فكرة أن الخيال جزء من عملية بناء المعرفة، خصوصاً عندما يُدمج في مواقف تعليمية نشطة. (Runco, ٢٠١٢, p:٧٨)

أنواع الخيال الفني:

يُصنف الخيال الفني إلى أنواع متعددة تبعاً لطبيعته ووظيفته، من أبرزها: الخيال الإبداعي: يهدف إلى إنتاج أفكار أو أعمال فنية جديدة. الخيال التعبيري: يركز على التعبير عن المشاعر والانفعالات. الخيال الرمزي: يستخدم الرموز والأشكال لتوصيل معنى غير مباشر. الخيال القصصي أو السردي: يظهر في الأعمال التي تتضمن تسلسلاً درامياً أو حكاياتاً. الخيال التركيبي: يقوم بدمج عناصر غير مترابطة لإنتاج صورة فنية متكاملة. (صالح، ٢٠٢٠، ص ٨٩) أهمية الخيال الفني في التعليم الجامعي للخيال الفني دور محوري في تنمية شخصية المتعلم وتنشيط تفكيره، خاصة في التخصصات الفنية والتربوية، ويمكن تلخيص أهميته كما يلي:

تنمية التفكير الإبداعي: يُعد الخيال قاعدة أساسية لإنتاج الأفكار الجديدة وغير التقليدية. تعزيز التذوق الفني: من خلال تدريب الطالب على إدراك الجمال في الفن والحياة. تحفيز التعبير الذاتي: يمنح الطالب أداة للتعبير عن مشاعره وأفكاره بحرية. الارتقاء بالعملية التعليمية: يخلق بيئة تعلم أكثر إثارة ومتعة وتحفيزاً. دعم الهوية الفنية للطلاب: من خلال بناء أسلوب خاص به في الإبداع الفني. (Gardner, 2006,p:90) عوامل تنمية الخيال الفني لدى الطلبة



يمكن تنمية الخيال الفني من خلال:

استخدام تقنيات التعليم النشط مثل: القصة الرقمية، العصف الذهني، تمثيل الأدوار.

توفير بيئة محفزة: من خلال حرية التعبير، وتنوع الوسائل التعليمية.

دمج التكنولوجيا: مثل الواقع الافتراضي والوسائط المتعددة التي توسع آفاق التخيل.

الأنشطة اللاصفية الفنية: مثل المعارض، والورش التشكيلية، والمسابقات الإبداعية.

(Vygotsky, 2004, p:76)

العلاقة بين الخيال الفني والإبداع

الخيال الفني أحد الركائز الأساسية لعملية الإبداع، بل يمكن القول إنه المقدمة الذهنية لكل إنتاج إبداعي. فالإبداع لا ينشأ من فراغ، وإنما ينبثق من قدرة العقل على تصور أشياء غير موجودة فعلياً، أو إعادة تركيب عناصر موجودة بطرق غير تقليدية. ومن هنا، فإن الخيال الفني يوفر للفرد مادة أولية ذهنية يستخدمها لإنتاج عمل فني متميز، سواء في الرسم، أو التصميم، أو الأدب، أو الموسيقى، أو غيرها من مجالات التعبير الفني.

ويُعرف الإبداع عمومًا بأنه القدرة على إنتاج شيء جديد ومفيد وذو قيمة، بينما يُعد الخيال الفني بمثابة "الحرك الداخلي" الذي يغذي هذه القدرة بالأفكار والصور والرؤى. فالخيال يسبق الإبداع زمنيًا ومنطقيًا، حيث يبدأ الفرد بتخيل فكرة أو مشهد أو إحساس، ثم يحوله إلى عمل فني ملموس. وفي هذا السياق، يؤكد (Vygotsky 2004) أن "كل عمل إبداعي يبدأ من نشاط خيالي داخلي"، وأن "الخيال ليس فقط وسيلة للتسليّة أو الهروب، بل هو وظيفة عقلية عالية تسهم في إعادة بناء الواقع بصورة جديدة".

وتشير الدراسات التربوية والنفسية إلى أن تنمية الخيال الفني لدى الطلبة، خصوصًا في المراحل الجامعية، تُعد مدخلًا فعالًا لتعزيز قدراتهم الإبداعية. فالخيال يسمح لهم بالخروج من النمطية والتفكير داخل الصندوق، مما يمكنهم من معالجة المشكلات بطرق مبتكرة وتوليد أفكار فنية أصيلة وغير مكررة.

كما أن العلاقة بين الخيال الفني والإبداع ليست خطية، بل تفاعلية وتكاملية. فالإبداع يُغذي الخيال، وبمنحه بُعدًا جديدًا، بينما يُعيد الخيال تشكيل المواقف والمعطيات بطريقة تحفز عملية الإبداع. ولذلك، فإن أي برنامج تعليمي يستهدف تطوير الإبداع لا بد أن يتضمن أنشطة تُنمي الخيال الفني مثل: القصص الرقمية، الرسم الحر، المحاكاة، الألعاب الإبداعية، والتصميم التجريبي. (Vygotsky, 2004, p:23)

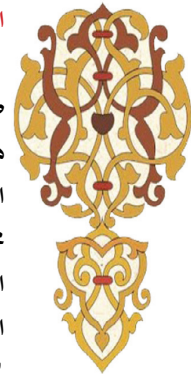
المحور الثاني: دراسات سابقة

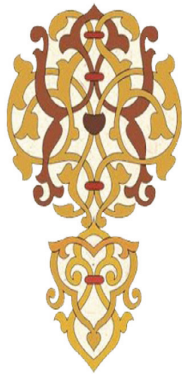
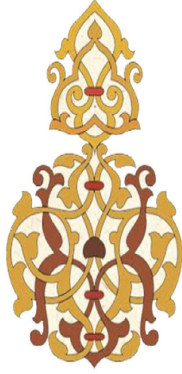
١. دراسة: (العجمي، ٢٠١٩) "فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الفني لدى طالبات كلية التربية"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية القصص الرقمية في تحسين مهارات التعبير الفني لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (٤٠) طالبة، قُسمت إلى مجموعتين: تجريبية استخدمت القصص الرقمية، وأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الفني والتخيل البصري، مما يدل على أن القصص الرقمية تساهم بشكل إيجابي في تنمية الخيال الفني لدى الطالبات.

٢. دراسة: (خليل، ٢٠٢٠) "تأثير التفاعل مع القصص الرقمية على تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني لدى طلاب كلية الفنون التطبيقية"

سعى الباحث إلى استقصاء مدى تأثير التفاعل مع القصص الرقمية على تطوير الخيال الفني والتفكير الإبداعي لدى





طلاب المرحلة الجامعية في كلية الفنون التطبيقية. تم تطبيق أدوات لقياس الخيال الفني قبل وبعد البرنامج التدريبي الذي استمر لمدة ٦ أسابيع، وشمل استخدام قصص رقمية تفاعلية مصممة خصيصاً لتناسب طبيعة الطلاب. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فعالية القصص الرقمية في إثارة الخيال وتنمية القدرات الفنية لدى الطلبة.

٣. دراسة: (حسن، ٢٠٢٢) "أثر توظيف القصص الرقمية التفاعلية في تدريس مقرر التربية الفنية على تنمية الخيال الفني لدى طالبات الجامعات"

هدفت الدراسة إلى قياس أثر القصص الرقمية التفاعلية على تنمية الخيال الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية في إحدى الجامعات المصرية. استخدمت الباحثة تصميمًا تجريبيًا يتضمن اختبار قبلي وبعدي لقياس التغير في مستوى الخيال الفني. طبقت الدراسة على عينة من ٣٠ طالبة، وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مستوى الخيال الفني بعد تطبيق القصص الرقمية، وأوصت الدراسة بدمج هذه التقنية في المناهج الجامعية الخاصة بالتربية الفنية لما لها من أثر إيجابي على تنمية القدرات التعبيرية والتخيلية.

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاتها

اولاً: تصميم تجريبي

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها، واختارت تصميمًا تجريبيًا ذات ضبط جزئي واختبار بعدي لأنها تلائم اجراءات بحثها كما مبين في الشكل رقم (١)

شكل رقم (١) تصميم تجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
تجريبية	تقنية القصص الرقمية التفاعلية	الخيال الفني	اختبار بعدي
ضابطة	التقليدية		

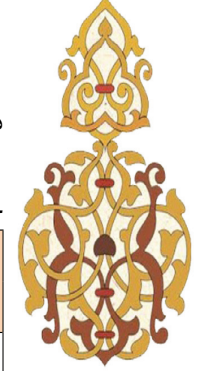
يقصد بالمجموعة التجريبية بأنها التي يتعرض تلامذتها الى المتغير المستقل (تقنية القصص الرقمية التفاعلية)، والمجموعة الضابطة هي التي تتعلم وفق الطريقة التقليدية اما الخيال الفني فهما المتغير التابع الذي أثر عليه المتغير المستقل ويقاس باختبار بعدي اعدته الباحثة

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربية الفنية من كلا الجنسين في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، ويبلغ عددهم الإجمالي (٢٠٦) طالبا وطالبة، موزعين حسب الجنس إلى (٣١) طالبا و(٢٩) طالبة، كما هو موضح في الجدول (٢)

مجتمع البحث	الطلاب	النسبة المئوية	الطالبات	النسبة المئوية
60	31	19%	29	81%

جدول (٢) يوضح توزيع مجتمع البحث



ثالثاً: التكافؤ بين المجموعتين

قامت الباحثة قبل البدء في تجربتها تكافؤاً احصائياً بين المجموعتين في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني، درجة العام السابق، اختبار قبلي، اختبار في الذكاء)

١- العمر الزمني

جدول رقم (٣) نتائج الاختبار التائي للمجموعتين في العمر الزمني

مستوى دلالة 0.05	قيمة تائية		درجة حرية	انحراف معياري	متوسط حسابي	عدد عينة	مجموعة
	جدولية	محسوبة					
غير دال احصائياً	2,00	0.358	58	2,156	137,77	31	تجريبي
				2,712	138,00	29	ضابطة

٢- درجات العام السابق

جدول رقم (٤) نتيجة الاختبار التائي للمجموعتين في درجات العام السابق

مستوى دلالة 0.05	قيمة تائية		درجة حرية	انحراف معياري	متوسط حسابي	عدد عينة	مجموعة
	جدولية	محسوبة					
غير دال	2,000	0,644	58	10,046	68,42	31	تجريبية
				10,629	70,14	29	ضابطة

٣- اختبار قبلي الخيال الفني

جدول رقم (٥) نتائج الاختبار القبلي في الخيال الفني

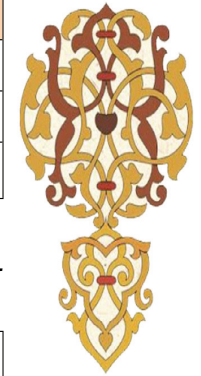
مستوى دلالة 0.05	قيمة تائية		درجة حرية	انحراف معياري	متوسط حسابي	عدد عينة	مجموعة
	جدولية	محسوبة					
غير دال	2,000	0,908	58	8,647	53,35	31	تجريبية
				7,007	55,21	29	ضابطة

٤- اختبار الذكاء

جدول (٦)

--	--	--	--	--	--	--	--

يظهر من الجداول أعلاه (١) و (٢) و (٣) و (٤) وبعد استعمال الاختبار التائي ((Te - Test بان القيم التائية المحسوبة (٠,٣٥٨) (٠,٦٤٤) (٠,٩٠٨) (٠,٨٦١) هي اصغر من الجدوليه البالغه (٢,٠٠٠) ودرجه حريه (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما دل على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

مستوى دلالة 0.05	قيمة تائية		درجة حرية	انحراف معياري	متوسط حسابي	عدد عينة	مجموعة
	جدولية	محسوبة					
غير دال	2,000	0,861	58	4,433	30,23	31	تجريبية
				4,063	31,17	29	ضابطة

رابعا: الاهداف السلوكية

صاغت الباحثة (٧٤) هدافاً سلوكياً معتمدة في ذلك على اهداف المادة وموزعة على المستويات الاتية (معرفة، فهم، تطبيق) وللتثبت من صحة صياغتها واستيفانها للأهداف، عرضتها الباحثة على المتخصصين والخبراء .

خامسا: الخطة التدريسية:

اعد الباحثة خططاً للمجموعة التجريبية على وفق (تقنية القصص الرقمية التفاعلية)، وخططاً تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية، عرضتها الباحثة على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريسها لبيان ومعرفة رأيهم يجعل الخطط واضحة وسليمة لضمان نجاح التجربة، وعلى ضوءها اجريت التعديلات اللازمة.

ثامنا: أداة البحث:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على اختبار تحصيلي لقياس مستوى الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية، تم إعداده خصيصاً لهذا البحث، ويتناسب مع الأهداف العامة والخاصة للدراسة، ويرتبط بتقنية القصص الرقمية التفاعلية المستخدمة في التدريس.

اختبار الخيال الفني

وقد اعتمدت الباحثة اسئلة اختبار الخيال الفني ، اذ تكون الاختبار من (٣٥) فقرة، في اربعة اسئلة، موزعة على مستويات الفهم الخمسة، فكان السؤال الاول اختيار من متعدد الحصول على المعنى الحرفي والضمني وتكون من (١٣) فقرة، والسؤال الثاني من نوع التكميل وتكون من (٧) فقرة، والسؤال الثالث من نوع المزاوجة وتكون من (١٣) فقرة ويتكون من فرعين الاول من (٧) فقرات الكلمة وعكسها والفرع الثاني من (٦) فقرات الكلمة ومعناها، فق والسؤال الرابع اعادة ترتيب الكلمات وتكون من (٢) فقرة كما في الملحق (١)

التصحيح: تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للخاطئة وبذلك تكون الدرجة العليا (٣٥) والدينا صفر . صدق الاختبار: من اجل تحقيق اداة اختبار الخيال الفني للاهداف التي وضعت من اجلها عرضت على مجموعة من المتخصصين من طرائق التدريس ولمعرفة صلاحيتها وسلامتها لمستوى طلبة الجامعة، وفي ضوء آرائهم استطاعت الباحثة التأكد من صلاحيتها للتطبيق.

صدق المعيار: عرضت مجالات المعيار وفقراتها ودرجاتها على الخبراء والمتخصصين للحكم على سلامتها وصلاحيتها وحرصت الباحثة على موافقة ٨٠٪ من رأي الخبراء بخصوص صلاحية الفقرة ودرجاتها كمعياراً للتصحيح، وبعد الاخذ بآراء الخبراء بأجراء بعض التعديلات اصبح المعيار بصيغته النهائية كما في ملحق (٢) يتألف من ثمان مجالات ولكل مجال فقراتها الخاصة بما وموزعة درجة (١٠٠) عليها.

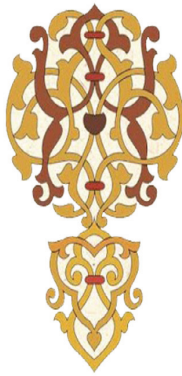
ثبات التصحيح: للثبات من فقرات المعيار استعمل نوعان من الثبات:

الاتفاق عبر الزمن بين الباحثة ونفسها باستعمال معامل بيرسون فبلغ (٠,٨٢).

الاتفاق بين المصححين هما الباحثة فبلغ (٠,٧٦).

التحليل الاحصائي لفقرات اختبار الفهم: طبق هذا التحليل على عينة استطلاعية من الطلبة

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





صعوبة الفقرة: كانت تقع بين (٠,٣١)–(٠,٦٨).

تمييز الفقرة: كانت تقع بين (٠,٣٤)–(٠,٦٣).

فعالية البدائل: كانت تتراوح (٠,٦–) و(٠,٣٣–).

ثبات اختبار الخيال الفني: بلغ (٠,٨٣) عن طريق اعادةها باستعمال معامل ارتباط بيرسون.

تطبيق التجربة: طبق في الكورس الدراسي الاول ٢٠٢٤–٢٠٢٥ وبعد الانتهاء منها طبق اختبار الخيال وفي اليوم الذي يليه طبق اختبار .

الفصل الرابع: عرض النتائج

جدول (٧) نتائج الاختبار الثاني لطلبة المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الخيال الفني

مستوى الدلالة 0,05	قيمة تائية		درجة حرية	انحراف معياري	متوسط حسابي	عدد العينة	المجموعة
	جدولية	محسوبة					
دال احصائياً	2,000	5,104	58	3,545	27,72	31	التجريبية
				5,298	21,74	29	الضابطة

أولاً: نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار الخيال الفني للتحقق من صحة الفرضية الاولى استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية فبلغ (٢٧,٧٢) وانحراف معياري قدره (٣,٥٤٥) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢١,٧٤) وانحراف معياري قدره (٥,٢٩٨)، وباستعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين (Te-Test) لمعرفة الفرق بينهما دلت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية الذين عملوا وفق تقنية القصص الرقمية التفاعلية (على المجموعة الضابطة لان القيمة التائية المحسوبة كانت (٥,١٠٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢) عند درجة حرية (٥٨) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة 0,05	قيمة تائية		درجة حرية	انحراف معياري	متوسط حسابي	عدد العينة	المجموعة
	جدولية	محسوبة					
دال احصائياً	2,000	2,706	58	11,540	68,34	31	التجريبية
				10,966	60,48	29	الضابطة

يظهر من الجدول السابق رقم (٦) بأن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٨,٣٤) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٠,٤٨) والانحرافات المعيارية لهما (١١,٥٤٠) (١٠,٩٦٦)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ظهر ان هناك فروق بينهما، وتبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٧٠٦) أكبر من الجدولية.

الاستنتاجات:

أثبتت تقنية القصص الرقمية التفاعلية فعاليتها في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية، حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعة التجريبية التي تعلمت وفق هذه التقنية، والمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية، لصالح المجموعة التجريبية.





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

التعلم باستخدام القصص الرقمية التفاعلية ساعد على تحفيز التفكير الإبداعي والأصالة الفنية، إذ أظهرت نتائج الطلاب ارتفاعاً في مؤشرات الأصالة والطلاقة والمرونة، وهي مؤشرات أساسية للخيال الفني. الوسائط الرقمية المتعددة المستخدمة في القصص التفاعلية أسهمت في تعزيز المشاركة والانخراط الفعال للطلبة في العملية التعليمية، مما زاد من دافعيتهم للتفكير والابتكار الفني. الاختبار التحصيلي المصمم لقياس الخيال الفني أثبت صلاحيته وثباته كأداة فاعلة لقياس مخرجات التعلم الفني، مما يدعم إمكانية استخدامه مستقبلاً في بحوث مشابهة. المنهج التجريبي ذو التصميم ذي الضبط الجزئي أثبت كفاءته في دراسة تأثير المتغير المستقل (القصص الرقمية التفاعلية)، ما يعزز من موثوقية النتائج المستخلصة من هذا البحث.

التوصيات:

اعتماد تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تدريس المواد الفنية في المرحلة الجامعية، نظراً لقدرة على تنمية الخيال الفني وتحفيز التفكير الإبداعي. إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الفنية حول كيفية تصميم وتوظيف القصص الرقمية التفاعلية في البيئة الصفية، مع مراعاة متطلبات المادة الدراسية. تضمين موضوعات تنمية الخيال الفني ضمن المقررات الدراسية الجامعية، خاصة تلك التي تعتمد على الأداء والتعبير الفني، مع دعمها بأساليب تقنية حديثة. التوسع في استخدام الاختبارات الموجهة لقياس مؤشرات التفكير الإبداعي مثل الأصالة والطلاقة والمرونة، خصوصاً في المجالات الفنية والتربوية. إجراء دراسات مماثلة في تخصصات أخرى (مثل اللغة العربية، والعلوم، والدراسات الاجتماعية)، للتحقق من فاعلية القصص الرقمية التفاعلية في تطوير أنواع أخرى من التفكير. إدخال وحدة دراسية مستقلة ضمن مناهج إعداد المعلمين تتعلق بإنتاج واستخدام القصص الرقمية التفاعلية، لتأهيلهم تقنياً وتربوياً لتوظيف هذه الأداة.

المصادر:

جبر، ميادة عبد الرزاق. (٢٠٢٠). أثر استخدام القصص الرقمية التفاعلية في تنمية المفاهيم الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، جامعة بغداد، العدد (١٣).

حسن، منى محمود (٢٠٢٢). أثر توظيف القصص الرقمية التفاعلية في تدريس مقرر التربية الفنية على تنمية الخيال الفني لدى طالبات الجامعات.

خليل، أحمد عبد اللطيف (٢٠٢٠). تأثير التفاعل مع القصص الرقمية على تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني لدى طلاب كلية الفنون التطبيقية.

الزهراني، محمد عبد الله (٢٠١٥). الخيال والإبداع في التربية الفنية. مجلة التربية الفنية، جامعة الملك سعود، العدد (٢٣).

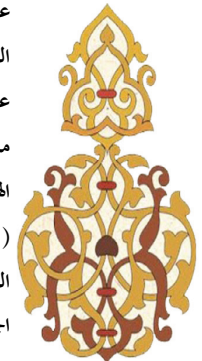
السرغاني، أحمد محمد. (٢٠١٦). التقنيات التربوية في ضوء مستحدثات التكنولوجيا. القاهرة: عالم الكتب.

صالح، هالة محمود (٢٠٢٠). أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الخيال البصري لدى طلبة التربية الفنية. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.

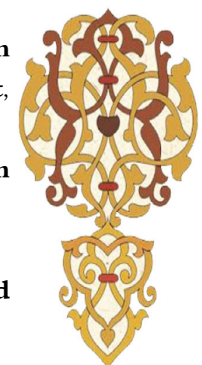


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



عبد الحميد، صفوت (٢٠٠١). التفكير الابتكاري وتنمية الإبداع الفني. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

العجمي، فاطمة (٢٠١٩). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الفني لدى طالبات كلية التربية.

علي، إيمان عبد الله. (٢٠١٩). فاعلية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طالبات كلية التربية الفنية. رسالة ماجستير، جامعة حلوان.

المواري، عبد الله. (٢٠١٧). القصص الرقمية وأثرها في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤١).

الشمري، ناصر. (٢٠٢١). القصص الرقمية التفاعلية وأثرها في تنمية المهارات القرائية. دار الفكر التربوي.

الجبوري، سعاد. (٢٠١٩). الخيال في الفن التشكيلي العربي الحديث. دار الشروق.

عبد الحميد، منى. (٢٠٢٠). التفكير الإبداعي والخيال الفني. مكتبة الأنجلو المصرية.

Egan, K. (1992). *Imagination in Teaching and Learning*. Chicago: University of Chicago Press.

Gardner, H. (2006). *Multiple Intelligences: New Horizons in Theory and Practice*. Basic Books.

Lambert, J. (2010). *Digital Storytelling: Capturing Lives, Creating Community*. Routledge.

Mayer, R. E. (2009). *Multimedia Learning*. Cambridge University Press.

Ohler, J. (2013). *Digital Storytelling in the Classroom: New Media Pathways to Literacy, Learning and Creativity*. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

Robin, B. R. (2008). *Digital Storytelling: A Powerful Technology Tool for the 21st Century Classroom*. Theory into Practice, 47(3).

Royer, R., & Richards, P. (2005). *Digital Storytelling for the 21st Century*. Educational Media International.

Runco, M. A., & Jaeger, G. J. (2012). The Standard Definition of Creativity. *Creativity Research Journal*, 24(1).

Sadik, A. (2008). Digital storytelling: A meaningful technology-integrated approach for engaged student learning. *Educational Technology Research and Development*, 56(4).

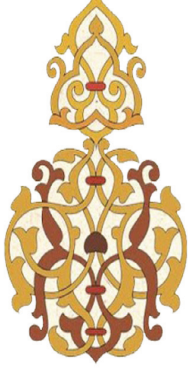
Vygotsky, L. S. (2004). Imagination and Creativity in Childhood. *Journal of Russian and East European Psychology*, 42(1).

Ibrahim, M. (2020). *Interactive Digital Storytelling in Education*. Routledge.

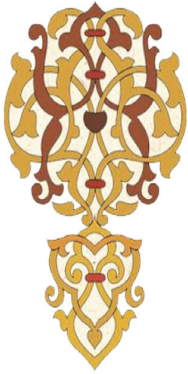
Robin, B. R. (2016). The Power of Digital Storytelling to Support Teaching and Learning. *Journal of Technology Integration in the Classroom*, 4(1), 20-27.

Efland, A. D. (2002). *Art and Cognition: Integrating the Visual Arts in the Curriculum*. Teachers College Press.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



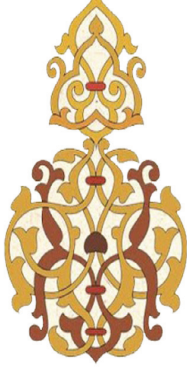
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



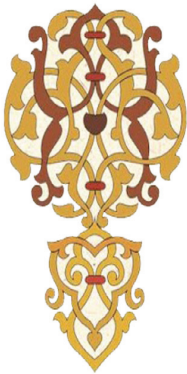


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb